أكبر عدو

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

اَلَمْ اَعْهَدْ اِلَيْكُمْ يَا بَنِي اٰدَمَ اَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ ۚ اِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ۙ

" اَلَمْ اَعْهَدْ اِلَيْكُمْ يَا بَنِي اٰدَمَ اَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ ۚ اِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ۙ ". يا بني آدم ، ألم أتعاهد معكم أن لا تعبدوا الشيطان ؟ في الحقيقة ، إنه عدو واضح ". يقول الناس أنهم لا يعبدونه (أي الشيطان) ، لكنهم في الحقيقة يعبدونه . يفعلون كل ما يقوله ، يعبدونه .

إن عبادة عدو أسوأ من أن تتبعه. إذا علم المرء أن شخصًا ما هو عدوه ، فهل يفضل أن يخدمه ؟ لا يمكن للمرء أن يصبح عبدًا أو أسيرًا. ومع ذلك [في المثال الحالي] ، فإن المرء هو أعظم عبد للعدو ، يطيعه ، يساعده ، يفعل كل ما يأمر به ، [وهو أمر مثير للسخرية حتى] إذا كان [مجرد] عدوًا عاديًا ! ماذا يحدث عندما يفعل المرء ذلك ؟ هذا الشخص يظلم نفسه . يخطئ في الدنيا ، وفي الآخرة يستحق النار . وكل ذلك يشير إلى أن مثل هذا لا يفيد نفسه بل يضرها . الجهود التي يبذلها كل فرد تصبح بدون فائدة ، مما يعني أنه في النهاية هناك خيبة أمل ونار .

لذلك يقول لنا الله عز وجل : ألم أحذركم ؟ كل الأنبياء ، الأولياء ، والعلماء يظهرون لنا الطريق الصحيح ، ولكن الناس ما زالوا يعودون إلى عدوهم ويتبعونه ، ويطيعونه . لا يأتي منه خير إلا الشر .

الله يحفظنا . نرجو أن يوعينا على حيل الشيطان ، ويحفظنا من كراهيته . وذلك لأن الشيطان ينجح بالحيل ، بخداع الناس . لديه الملايين من الحيل المختلفة . الله لا يعطيه أي فرصة لخداعنا . الله يحفظنا . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

6-1-2020/11 جماد الأول1441، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر